محليات

"إن شعراءنا هم عازفو نشيد الحياة الخالد، والمدونون الحقيقيون لتاريخنا، فهم صوت فلسطين الذي لا يتوقف، وموجها الذي يحمل سفن الحكاية".
عاطف أبو سيف وزير الثقافة

"إنها جامعة كل أبناء الشعب الفلسطيني، وتسعى لتوفير التعليم للفئات الاجتماعية المختلفة من أبناء شعبنا، وعلى رأسها الفقراء وأبناء الأسرى والشهداء".
د. يونس عمرو - رئيس جامعة القدس المفتوحة

دراسة علمية تكشف عن جوانب (الخلل والقصور) في إدارة المؤسسات الإعلامية الفلسطينية

غزة - علاء المشهراوي - كشفت دراسة علمية حديثة، أجراها الباحث د. يحيى المدهون، عن جوانب القصور في إدارة المؤسسات الإعلامية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، بعنوان: "مستوى ممارسة الوظائف الإدارية في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها"، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية العاملة بمحافظات قطاع غزة، والمسجلين في نقابة الصحفيين، حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (١٤٠) صحفي وصحفية، وكانت ممثلة لمجتمع الدراسة، ووزع الباحث (١٤٠) استبيان على أفراد العينة المختارة.

العمل الإداري:

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لمجالات (واقع العمل الإداري في المؤسسة الإعلامية الفلسطينية) جاءت "مرتفعة"، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المؤسسات الإعلامية، تمارس العمليات الإدارية لإنجاز أعمالها بطريقة منتظمة، بما يضمن لها النجاح في عالم يتسم بالتغير المستمر، وهذا يؤثر على تطور مستوى أدائها نحو الأفضل، اذ يتطلب ذلك استخداما فعالا لمختلف وظائف الإدارة.

أظهرت النتائج أن وظيفة (التنظيم الإداري) احتلت الترتيب الأول، وهذا مؤشر جيد، باعتبار أن التنظيم الإداري القوي يدعم ويساند كافة الوظائف الإدارية الأخرى في المؤسسة، وترفع من جودة مخرجاتها في خدمة المجتمع. بينما أظهرت النتائج أن وظيفة (التوجيه الإداري) في الترتيب الأخير.

واعتبر الباحث هذه النتيجة بأنها مؤشر غير إيجابي، يتسبب بعرقلة وصعوبة ممارسة الوظائف الأخرى، كالرقابة، فضعف (التوجيه) يؤثر على فعالية الرقابة، التي جاءت للتأكد من أن التنفيذ يتم وفقا للخطة الموضوعة، ولا تنفيذ للأعمال دون توجيه، فاهتمام المؤسسات بالرقابة قبل اهتمامها بالتوجيه ينعكس على دقة وفاعلية النظام الرقابي.

وبينت النتائج أن وظيفة (التخطيط الإداري) تتوفر بشكل مرتفع في المؤسسات الإعلامية العاملة بمحافظات قطاع غزة. وفي تعقيبه على النتيجة أشار د. المدهون إلى أهمية وجود أهداف قابلة للتطبيق، في المساهمة في نجاح التخطيط في المؤسسة، ولكن عدم اهتمام المؤسسات بتحليل (البيئة الداخلية والخارجية)، يعني تجاهل وإغفال أهميته من المؤسسات الإعلامية الفلسطينية باعتباره سمة من سمات الحياة العصرية، مما يتطلب بذل الجهود للبحث عن آليات لتتبنى المؤسسات الإعلامية التخطيط الإستراتيجي بفاعلية لدوره في إحداث نقلة نوعية في العمل الإداري في ظل المنافسة الشديدة في المجال الإعلامي.

وفي مجال (التنظيم الإداري) أشارت النتائج إلى ان درجة موافقة المبحوثين على توافر وصف دقيق لكل وظيفة جاءت مرتفعة وهذا يسهم في تطوير العمل الإداري في المؤسسة وهذا جيد في عملية التنظيم لكن التنظيم داخل المؤسسات وحسب النتيجة أظهرت قصور (التنظيم الإداري) في تعزيز (التمكين الإداري) حيث جاءت فقرة التمكين الذي يمثل قوة لدفع المؤسسة للأمام في مرتبة متأخرة وغيابه يؤدي إلى ضعف العمل الإداري والمركزية وغياب الإدارة بالمشاركة ومتطلباتها.

وقال الباحث: إن تمكين العاملين في المؤسسة، يعمل على بث روح العمل لديهم، ويرفع معنوياتهم، ليحققوا الأداء المرغوب، ويعزز الثقة المتبادلة بين المؤسسة والموظفين.

وأشارت النتائج إلى أن وظيفة (التوجيه الإداري) تتوفر بدرجة متوسطة في المؤسسات الإعلامية العاملة بمحافظات قطاع غزة. وفي تعقيبه على النتيجة نوه د.المدهون إلى أن فقرة "المؤسسات الإعلامية تعمل على تنظيم وتنسيق جهود العاملين وتوجيهها التوجيه الصحيح" جاءت بالمرتبة الأولى وهذا اقرار من الإعلاميين بأن مؤسساتهم لديها توجيه سليم في تطوير الأداء الإعلامي، لكن هذا التوجيه قد لا يكون فعالا في غياب أحد أهم مفردات نجاحه وهي الحوافز حيث أظهرت النتائج أن التوجيه يفتقد لأحد مرتكزاته.

حيث جاءت فقرة "توفر المؤسسة نظام أجور عادل وحوافز مادية ومعنوية لتشجيع الأداء الجيد والتميز" في الترتيب الأخير مما يعكس عدم رضاهم عن رواتبهم ويعود ذلك لأسباب كثيرة تعاني منها المؤسسات الإعلامية منها قلة الموارد المالية الكافية للإيفاء برواتب وأجور العاملين ما يتطلب السعي للبحث عن مصادر متعددة لجلب التمويل لتواصل عملها، وهذا مؤشر ودليل إلى إغلاق بعض المؤسسات الإعلامية نتيجة نقص التمويل.

وتبين أن وظيفة الرقابة الإدارية تتوفر بدرجة متوسطة في المؤسسات الإعلامية العاملة بمحافظات قطاع غزة. وفي تعقيبه على النتيجة قال د.المدهون: من الواضح ان المؤسسات الإعلامية مهتمة في الرقابة ووجود رقابة على أنشطة المؤسسة ضرورة حتمية تقتضيه العملية الحديثة لاكتساب الميزة التنافسية.

لكن النتائج أظهرت أن الرقابة لا تتم بشكل دوري ومنتظم وليس لديها معايير واضحة حيث جاءت فقرة :"تتم عملية تقييم الموظفين دوريا وبشكل منتظم بناء على معايير واضحة" في المرتبة الأخيرة وهذا تعبير عن عدم رضا العاملين عن معايير التقييم لتدني مستواها ما يؤثر سلبا على العمل الإداري وفعاليته ويعطل إجراءات التصحيح ويضعف أساليب الرقابة الإدارية في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية ويفقدها الشفافية الحصول على بيانات قد تكون غير صحيحة ويؤدي ذلك لتدني فعالية اتخاذ القرارات ورسم السياسات في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية.

وأشار الباحث إلى أن الاختلاف في الخصائص الديمغرافية والوظيفية للإعلاميين وفي نوعهم الاجتماعي ومؤهلاتهم العلمية وكذلك اختلاف المؤسسات التي يعملون بها وخبراتهم لم تؤثر في وجهة نظرهم في مستوى ممارسة الوظائف الإدارية في المؤسسات الاعلامية لأن جميعهم يعيش ظروف إدارية متشابهة ومتقاربة فظروف العمل الواحدة والغير متباينة لم تحدث فرق وتباين في وجهة نظر المبحوثين حول واقع ومستوى العمل الإداري في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية.

ولخص الباحث النتائج في أن وجهة نظر المبحوثين من مستوى ممارسة المؤسسات الإعلامية الفلسطينية للوظائف الإدارية تتجه نحو الموقف الإيجابي. وأن الوظائف الإدارية تتوافر في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية ويتم ممارستها بدرجة "متوسطة" من وجهة المبحوثين. حيث احتلت وظيفة "التنظيم" للرتبة الأولى وجاءت وظيفة "التوجيه" في المرتبة الأخيرة حسب تقديرات المبحوثين.

وأوصت الدراسة بدعوة المؤسسات الإعلامية الفلسطينية لتطوير الممارسات الإدارية بشكل أكثر كفاءة؛ لتحقيق الأداء الإداري الفعال والاستفادة من الممارسات الإدارية الحديثة في المجال الإعلامي. وفي مجال التخطيط أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحليل وتشخيص أبعاد البيئة الداخلية والخارجية في المؤسسات الإعلامية كمدخل مهم في التخطيط الإستراتيجي الذي يسهم في استمرارية المنظمة وتفاديها الوقوع في الأزمات. وفي مجال التنظيم أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتمكين الإداري لموظفي المؤسسات الإعلامية باعتباره فلسفة إدارية جديدة، وله دور في التطوير الإداري للمؤسسات ويسهم في تنمية قدرات العاملين وتحفيزهم على العمل وتحملهم المسئولية ومشاركتهم في صنع القرار. وفي مجال التوجيه أوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات الإعلامية نظام أجور وحوافز عادل والسعي لرفع مصادرها المالية لكي تتمكن من الإيفاء بالتزاماتها المالية لتكاليف التشغيل والرواتب والأجور والحوافز وغيرها. وفي مجال الرقابة أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على معايير واضحة لتقييم أداء العاملين في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية.

يشار أن البحث خضع للتحكيم والتقييم من خبراء في المجال الإداري والإعلامي وحصل على موافقة للقبول والنشر في مجلة جامعة غزة.

فريق "القدس المفتوحة" يحصد مراتب متقدمة في مسابقة "صائدي الثغرات الأمنية"

تمكن فريق جامعة القدس المفتوحة من حصد المراتب الأولى في مسابقة صائدي الثغرات الأمنية على مستوى فلسطين، التي ينظمها المركز العربي الإقليمي للأمن السيبراني التابع للاتحاد الدولي للاتصالات وشركة "سايلنسك"، بالتعاون مع مركز الاستجابة لطوارئ الحاسوب "PalCERT" التابع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وحاز فريق "القدس المفتوحة" المكون من السادة: ماهر عبده، وخليل شريتح، وفراس الحوامدة، ومحمد كرجة، وأمجد قبها، المراتب الثانية والثالثة والسادسة والسابعة والثامنة من أصل (١٩) متسابقاً شاركوا في المرحلة الأولى من المسابقة، إذ سيجري اختيار الفائزين على المستوى المحلي للتصفيات النهائية على مستوى فلسطين، ومن ثم اختيار أعلى نتائج لتمثيل فلسطين على المستوى الإقليمي.

وأعرب أ. د. يونس عمرو رئيس الجامعة، خلال استقباله لهم في مكتبه بمدينة رام الله، عن اعتزازه بما حققه فريق "القدس المفتوحة" من إنجازات وحصد للجوائز، مشيراً إلى أن الجامعة رائدة في مجال أمن المعلومات، متقدماً بالشكر من كل الفائزين.

وأضاف، خلال استقباله الفائزين، بحضور مساعدي رئيس الجامعة: لشؤون الطلبة أ. د. محمد شاهين، ولشؤون التكنولوجيا والإنتاج د. م. إسلام عمرو، ولشؤون العلاقات العامة والدولية والإعلام د. م. عماد الهودلي، ومساعده أ. عوض مسحل: "إن طلاب الجامعة عظماء، يعملون ويدرسون، ونجحوا في الوصول إلى مواقع متقدمة، ونحن نكرمهم وندعمهم بنحو متواصل".

من جانبه، أكد د. م. إسلام عمرو، مساعد رئيس الجامعة لشؤون التكنولوجيا والإنتاج، مدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على أن النتائج المتقدمة التي حققتها الجامعة في هذه المرحلة من المسابقة تأتي في إطار اهتمام الجامعة البالغ في مجال أمن المعلومات، وسعيها المتواصل لتطوير مهارات الطلبة والعاملين فيها. ثم أشار إلى أن "القدس المفتوحة" هي الجامعة الأولى في الوطن التي تحصل على اعتماد تخصص فرعي في أمن المعلومات، مضيفاً أن الجامعة بدأت في الاهتمام بموضوع أمن المعلومات عشية عقدها ليوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخامس عام ٢٠١١، حيث كان من أهم التوصيات في ذلك اليوم تشكيل فريق "CERT" فلسطيني.

وتابع د. م. عمرو: "إن الطلبة والعاملين في جامعة القدس المفتوحة حققوا نجاحات على مستوى الوطن والعالم، وحصلت الجامعة على مجموعة من الجوائز العالمية المميزة في السنوات الأخيرة، وهذه الجهود المتراكمة تدل على مدى حرص العاملين الطلبة على الإبداع وخدمة مجتمعهم".

وقال إن ما سجل هو إنجاز للعاملين في هذا القسم، وقد نجحت الجامعة في كشف كثير من الثغرات في مواقع عالمية وتقديمها لتلك المؤسسات بشكل رسمي من أجل تحصين مواقعها، فقد حصلت "القدس المفتوحة" على القسم الأكبر من الجوائز.

وأضاف د. م. عمرو أن سياسة الجامعة الحكيمة تكرم كل من ينجح في تحقيق اختراقات في موقع الجامعة من أجل الوقوف عند هذه الثغرات ووضع حد لها، مؤكداً ضرورة تقديم إسناد للطلبة وإعداد مركز لهم، والتوسع في أنشطة أمن المعلومات، سواء في الإطار الفني والأكاديمي، وضرورة تكريم أبنائنا الذين يحققون هذا التميز في مجال أمن المعلومات.

وأشار أ. أمجد أبو عايشة، رئيس قسم أمن المعلومات في جامعة القدس المفتوحة، إلى أن المسابقة هي تطبيق عملي للبحث والكشف عن الثغرات الأمنية في المواقع الإلكترونية والشبكات والأنظمة، مبيناً أن المتسابقين -خلال المسابقة- يبحثون عن ثغرات أمنية في مجال الفضاء السيبراني باستخدام بيئة افتراضية تحاكي بيئة العمل الحقيقية.

ونوه أبو عايشة إلى أن الجامعة لم تشارك بكامل إمكانياتها في المسابقة، فقد حالت الظروف دون انضمام عدد من الطلبة المميزين إلى الفريق لأسباب خارجة عن إرادتهم.

يذكر أن أعضاء فريق جامعة القدس المفتوحة حققوا في فترات سابقة إنجازات لافتة على المستوى العالمي في مجال أمن المعلومات، منها اكتشاف ثغرات في مواقع عالمية مثل "فيسبوك"، و"لينكد إن" والموقع الرسمي لوزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون".

موسم التين.. ينتظره أهالي قرية تل بفارغ الصبر

نابلس - مريم أمجد / مدار للصحافة والاعلام - يعتبر موسم التين، من أهم المواسم الزراعية والاقتصادية لدى الكثير من العائلات الفلسطينية في عدد من قرى وبلدات محافظة نابلس، لكن قرية تل الواقعة الى الجنوب الغربي تظل وحدها في صدارة الانتاج.

وينتظر أهالي القرية قُدوم الموسم في مثل هذا الوقت من كل عام، علّه يساعدهم على العيش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها شعبنا الفلسطيني بشكل عام.

يقول المزارع أحمد يعقوب اشتية (٦٥ عاما): "دأبت في موسم التين على التوجه الى أرضي في ساعات الصباح الباكر، لجني ثمار التين وبعد التقاطها ابيعها للتجار القادمين من كل مدن الضفة. ويقول اشتية: "قديما كان أهالي القرية يقطفون ثمار التين بكميات كبيره، تقدر بنحو ١٥ طنا يوميا، ويسوقونها في المحافظات الكبرى بعد تعبئتها في صناديق خشبية تتسع الواحدة لنحو ٨ كغم من التين، وكان دخل القرية من التين يقدر بنحو ٢ مليون شيقل في الموسم الواحد.

ويوضح ان الانتاج في الوقت الحاضر قد تراجع كثيرا وذلك لعدة اسباب، منها التوسع العمراني، حيث لجأ كثيرون الى اقتلاع الاشجار للبناء مكانها، كما وان بعض اشجار التين اصيبت بالأمراض ولم يستطع المزارعون علاجها. يضاف الى ذلك انتشار الخنازير التي يطلقها الجيش الاسرائيلي في الاراضي الزراعية وهي العدو الرئيسي للشجر. ويشير اشتية الى تأخر موسم التين هذا العام أسبوعين عن موعده، بسبب تأخر البرد في فصل الشتاء عن المواسم السابقة.

ويضيف: يأتي إلى قرية تل، تجار من كافة المدن الفلسطينية، يشترون التين لبيعه في أسواقهم، لافتا إلى أن غالبية الباعة يحضرون صباحا، وعندما يقول البائع إن هذا "التين تلاوي، يشتري الزبون، لأنه معروف لدى الجميع بطعمه الشهي".

ويشير الى انه في بداية الموسم وقبل القطاف، يستخدم المزارعون آلة بدائية تسمى "مدهان التين" وهي عبارة عن عصا خشبية رأسها ملفوف بالقطن المدهون بزيت الزيتون حيث تدهن بها حبات التين غير مكتملة النمو، لتجهيزها للاستخدامات المتنوعة فيما بعد.

ويوضح اشتية ان هناك انواعا مختلفة من ثمار التين ومنها: السوادي، العناقي، الخرطماني، الحماضي، الخضاري، الموازي، البلاطي وغيرها، مشيرا الى ان ما يميزها عن بعضها هو اختلاف طعمها وشكلها، فهناك تين يكسوه من الداخل اللون الاحمر، واخر الابيض ويسمى عجر، واضاف ان اول نوع يمكن جنيه هو النوع الحماضي، وهناك اقبال عليه من قبل الناس كما يتم زراعته بشكل كبير.

واشار الى ان إقبال الناس على شراء التين في بداية الموسم يكون ضعيفا بسبب قلة الكمية وسعره المرتفع، لكن مع ازدياد الكمية في السوق يقل سعره ويزداد الطلب على شرائه.

رئيس المجلس القروي منذر اشتية قال: "يوجد في تل ٤٥٠٠ شجرة تين، وبقدر اجمالي انتاج القرية يوميا بنحو (٢ طن)، علما انها كانت تنتج سابقا نحو ١٥ طنا يوميا، وزشار الى ان كميات التين تراجعت بشكل كبير، وان هذا التراجع حد من إقامة مهرجان التين السنوي. وأشار رئيس المجلس الى ان تسويق التين خارج الضفة انتهى منذ زمن، نظرا للأوضاع السياسية، موضحا ان ثمرة التين لا تتحمل ان يتأخر المزارع في قطفها، لان ذلك قد يغير في معالم الثمرة ويتلفها، ويجب تسويقها في نفس اليوم.

وناشد وزارة الزراعة الاهتمام بالشجرة عن طريق مشاريع الرش او غيرها للحفاظ عليها.

الشاب محمود (٢٣ عاما)، من سكان القرية، يقول انه يأخذ ما تجنيه عائلته من ثمار التين يوميا ويتوجه بها الى وسط مدينة نابلس، ويعرضها للبيع هناك، ويبقى الى ساعات المساء حتى نفاذ الكمية، في حين يحمل شقيقه قسما آخر من الانتاج الى سوق جنين.

ويقول ان موسم التين لديهم اهم من موسم الزيتون بكثير، وينتظرونه كل عام بشغف.

عرف الفلسطينيون زراعة شجرة التين منذ آلاف السنين؛ في عهد الكنعانيين؛ فهي من أقدم أشجار الفاكهة التي عرفها الفلسطيني واهتم بزراعتها، فشجرة التين تتحمل كل الظروف البيئية، وتعيش في كل أنواع التربة؛ الرملية، والطينية، وحتى الصخرية، ولا تحتاج إلى كميات كبيرة من الماء والأسمدة، كما أنها مقاومة للآفات والأمراض، وكل هذه الصفات جعلت هذه الشجرة تحتل مكانة مرموقة في فلسطين.

وتنتشر زراعة أشجار التين في كافة المحافظات الفلسطينية، وتتركز في محافظة نابلس، إذ تحتل قرية "تل" مركز الصدارة في زراعتها.

ويعد التين من الأطعمة متكاملة العناصر الغذائية؛ فهو يحتوي على البروتين والدهون والنشويات والألياف، بالإضافة إلى معادن البوتاسيوم والكالسيوم والمغنسيوم والحديد وفيتامينات (أ، د)، ويعد من المواد المضادة للأكسدة في الجسم. وهو جزء مهم من حمية البحر المتوسط التي ثبت علميا أنها تحافظ على صحة القلب. ويساعد على خفض الوزن حيث يوفر الشعور بالشبع لفترات طويلة بفضل الألياف التي يحتوي عليها، كما يحافظ على صحة العظام بفضل معدلات الكالسيوم العالية فيه.

البطنيجي ينفي قيام أفراد من الشرطة بإرجاع المواطنين على حدود غزة في مسيرات العودة

غزة: علاء المشهراوي- نفى الناطق باسم الشرطة الفلسطينة في قطاع غزة، أيمن البطنيجي، قيام أفراد من الشرطة على الحدود الشرقية لقطاع غزة بإرجاع المواطنين في مسيرات العودة.

وقال البطنيجي، في تصريح صحفي تعليقا على الصور المُتداولة بمواقع التواصل الاجتماعي، والمتعلقة بتواجد الشرطة على الحدود: إن الصور المُتداولة، قد تكون قديمة، خاصة وأن الشرطة لا تتواجد على الحدود مع الجيش الإسرائيلي، مشيراً إلى أن عمل الشرطة على شارع صلاح الدين.

وأوضح البطنيجي، أن الشرطة تتواجد بين المتظاهرين في حال وجود إشكالية أو شجار، كما أنها تعمل على تسهيل حركة السيارات على شارع صلاح الدين، ومرور المواطنين إلى الحدود.

وأضاف البطنيجي: "لا نقوم بإرجاع المواطنين، وليس لنا أي عمل على الحدود؛ لكي نتواجد هناك، وليس لنا أي دور بالقرب من السياج الفاصل".

وفاة رجل وطفل بحادثي سير في البيرة والخليل

رام الله. وفا. لقي مواطن وطفل مصرعهما في حادثين وقعا أمس في البيرة والخليل

فقد لقي مواطن مصرعه، امس، إثر حادث سير بمنطقة البالوع في مدينة البيرة.

وافاد الناطق الاعلامي باسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات، بأن الحادث وقع بالقرب من منطقة "بلازا مول" في منطقه البالوع. وأنه بحسب المعلومات الأولية فإن فتاة كانت تقود مركبة فقدت السيطرة عليها، وصعدت إلى الرصيف ما أدى إلى دهس المواطن ونقل لمجمع فلسطين الطبي وأعلن عن وفاته.

وأشار إلى أن الشرطة قامت بالتحفظ على المتسببة بالحادث وفتحت تحقيقا للوقوف على ملابسات وظروف الحادث.

وفي الخليل لقي طفل يبلغ من العمر عامين ، مصرعه نتيجة سقوط جدار استنادي عليه بسبب حادث سير .

وقال الناطق الاعلامي للشرطة العقيد لؤي ارزيقات، إن الطفل أدخل إلى مستشفى الخليل الحكومي مصابا بجروح بالغة الخطورة، حيث أعلن الأطباء وفاته بعد دخوله إلى المستشفى بدقائق متأثرا بجراصابته.

وأضاف أنه تم إبلاغ النيابة العامة ومباشرة التحقيق في الحادث، وتبين بأن سقوط الجدار كان بسبب صدمه من قبل شاحنة.

حماس تثمن استجابة أهالي غزة بالتبرع لمخيمات لبنان

غزة. ثمنت حركة حماس، امس ، استجابة أهل قطاع غزة لدعوة الحركة، التبرع للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

وقال حازم قاسم الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي له، إن هذه الاستجابة تؤكد حالة الوحدة التي يتمسك بها شعبنا برغم الشتات الذي يعيشه بفعل الاحتلال.

وأضاف إن أهالي قطاع غزة وبرغم الحصار الظالم الذي يعيشونه يقفون إلى جانب إخوانهم اللاجئين في لبنان، ومع كل أهلنا في الشتات.

وأكد على أن الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، سيظل يشكل وحدة واحدة، نحو هدف تحرير أرضهم والعودة إليها.

سرايا القدس تكشف عن مراحل تطور الأسلحة والصواريخ

غزة - علاء المشهراوي - كشفت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في تقرير لها عن مراحل تطور الأسلحة والصواريخ التي استخدمت منذ نشأتها، وبقيت في إطار التطوير المستمر للمقاومة، من السكين إلى القنبلة والرشاش إلى الحازم الناسف مروراً بصواريخ البدائية، إلى ما وصلت إليه المقاومة وخاصة سرايا القدس، من تطور كبير ومهم في مجال الصناعات العسكرية وخاصة في صناعة الصواريخ وملحقاتها، ولتكن السباقة دائماً في هذا المجال لتدخل سلاحاً جديداً ومهماً، وهو سلاح الراجمات لتطلق من خلاله الصواريخ لحلية الصنع والمتطورة على المدن والمستوطنات الاسرائيلية.

وبعد نجاح التجربة الأولى للراجمات الصاروخية المحمولة في ٢٠٠٧/١/٢١م، دأب مهندسو السرايا على إدخال التطويرات والتحسينات على هذا السلاح الجديد والمبتكر، حتى وصلت لما هي عليه الآن، ولما قد سمح بنشره والكشف عنه خلال المعارك التي خاضتها، والتي كان آخرها معركة حمم البدر، وكانت مراحل التطوير كالتالي:

* راجمة صواريخ قدس محمولة (عام ٢٠٠٧)

وأعلنت السرايا عن إدخالها لأول مرة سلاح الراجمات الصاروخية للخدمة العسكرية في ٢١-١-٢٠٠٧م، ضمن عملية "صاروخية تضمنت إطلاق ١٠٠ صاروخ صوب المستوطنات الاسرائيلية، لتكون باكورة الراجمات المصنعة محلياً بأيدي مهندسي سرايا القدس وتفتتح بذلك فصول الصناعات العسكرية المحلية في مجال الراجمات الصاروخية حتى وصلت إلى ما وصلت إليه إلى يومنا هذا.

* راجمة جراد محمولة (عام ٢٠١١)

وفي سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ المقاومة، أدخلت سرايا القدس راجمة صواريخ متطورة ومحمولة على مركبة رباعية الدفع، وأطلقت من خلالها خمسة صواريخ جراد، نحو أهداف اسرائيلية في ٢٠١١/١٠/٢٩م، رداً على عملية اغتيال القادة "أحمد الشيخ خليل" قائد وحدة الهندسة والتصنيع، و"محمد عاشور"، و"عبد الكريم شتات"، و "باسم أبو العطا"، و"حسن الخضري"، الذين ارتقوا في عملية اغتيال اسرائيلية أثناء تواجدهم في موقع عسكري لسرايا القدس برفح.

* راجمة جراد محمولة (عام ٢٠١٢)

وواصلت سرايا القدس سعيها وتطورها النوعي في هذا المجال مبدعة في ايجاع الاحتلال ومستوطنيه, فقد استخدمت في تاريخ ٢٠١٢/٣/١٠م وخلال معركة "بشائر الانتصار" راجمة صواريخ محمولة على مركبة رباعية الدفع ولكن هذه الراجمة الجديدة ذو كفاءة وفعالية أكبر من التي سبقتها وتحمل صواريخ "جراد" متطورة، مطلقة بذلك خمسة صواريخ صوب المدن والمستوطنات الاسرائيلية.

* راجمة CAK محمولة (عام ٢٠١٢)

وضمن المفاجآت الجهادية أسدلت سرايا القدس مرة أخرى الستار عن نوع جديد من سلاحها المرعب، وأعلنت لأول مرة في تاريخ المقاومة الفلسطينية عن راجمة صواريخ جديدة ومحمولة من نوع CAK، لتقصف بتاريخ ٢٠١٢/١١/١١م، تقصف المواقع الاسرائيليةفي غلاف غزة بـ ٣ صواريخ.

راجمة صواريخ ١٠٧ محمولة (عام ٢٠١٢)

* وفي ٢٠١٢/١١/١٥م، قصفت سرايا القدس خلال معركة السماء الزرقاء مواقع عسكرية براجمة صواريخ ١٠٧ عبر مركبة رباعية الدفع، وذلك ضمن مفاجآتها العسكرية التي أعدتها للاحتلال الاسرائيلي.

* راجمة جراد أرضية (عام ٢٠١٢)

في إطار الإبداعات الجهادية المميزة المتواصلة لسرايا القدس، وخلال معركة السماء الزرقاء استهدفت السرايا مدينة بئر السبع بـ ٦٠ صواريخ "جراد" متطورة مستخدمة راجمة جديدة ومتطورة في ٢٠١٢/١١/١٧م.

وفي إطار التطور المستمر للصناعات العسكرية لسرايا القدس وخاصة في مجالات الراجمات الصاروخية، ظهر جلياً خلال معركة "كسر الصمت" التي خاضتها السرايا عام ٢٠١٤ مستخدمة راجمة صواريخ أرضية متطورة، مدللة على عبقرية رجالات المقاومة لتقصف المستوطنات بصواريخ "١٠٧" الموجهة في جولة تعد من أقوى الجولات وأقصرها مع الاحتلال.

وتوالت إبداعات السرايا مع بدء "معركة البنيان المرصوص" عام ٢٠١٤ مستخدمة راجمات صواريخ جديدة ومتنوعة مجربة عليها تعديلات وتحديثات، بحيث أصبحت تستطيع اطلاق أكثر من ١٦صاروخا بشكل متتال عبر مركبات رباعية الدفع.

وفي ذات المعركة وفي إطارٌ المفاجآت التي أعدتها سرايا القدس أظهرت لأول مرة، راجمة صواريخ عملاقة "فردية" تطلق من تحت الأرض لتقصف السرايا مدينة "نتانيا" بصاروخ براق ١٠٠، الذي يصل مداه أكثر من ١٢٠ كم.

وأظهرت سرايا القدس خلال التصعيد الأخير من العام الجاري، وخاصة في معركة "حمم البدر"، تطوراً مأهولاً في قدراتها الصاروخية، وخاصة في مجال الراجمات لتظهر مرة أخرى إبداعاتها المتتالية، متجاوزة بذلك كل التوقعات وما تمتلكه المقاومة من مفاجآت ترعب الاحتلال، لتظهر راجمة صواريخ كبيرة محملة بصواريخ ذات رؤوس ضخمة لم تكشف عن اسمها.

وذلك عبر رسالة مصورة موجهة للاحتلال بعنوان "دائرة النار ستتسع" وكانت هذه الرسالة في الخامس من أيار الماضي، وأظهرت السرايا خلالها الصواريخ موجهة نحو ميناء اسدود، ومفاعل ديمونا، ومطار بن غوريون، ومصافي حيفا، لتترك الاحتلال يقف مذهولاً عاجزاً عن وصف هذا التطور الكبير والنوعي للمقاومة.

لتبقى راجمات سرايا القدس التي فاجأت بها الاحتلال خلال المعارك التي خاضتها، أحد أهم عناصر القوة التي تمتلكها وستبقى كابوساً يلاحق قادة الاحتلال والمستوطنين.